ذكرت الوكالة الألمانية أن عزت الله ضرغامي رئيس المؤسسة العامة الإيرانية للإذاعة والتليفزيون أكد أمس الجمعة أن إيقاف بث القنوات الفضائية الإيرانية من قبل الغرب يعد مثالاً واضحًا على ادعاءاته الكاذبة بإيمانه بالليبرالية.

وجاءت تصريحات ضرغامي خلال تجمع في مدينة لحجان الواقعة شمالي البلاد، حسبما نقلت وكالة أنباء "إيرنا" الإيرانية.

وأوضحت الوكالة الإيرانية أن الحكومة الإسبانية كانت قد طلبت من شركة "هيسباسات" وهي الشركة الرئيسة المشغلة للقنوات الفضائية في البلاد أن توقف بث إحدى القنوات الفضائية الإيرانية، وهو ما وصفته الوكالة بأنه يعد انتهاكًا صارخًا لحرية التعبير.

وأشارت قناة "برس تي في" التليفزيونية الإيرانية إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد شهر من إنهاء الشركة الإسبانية المشغلة للقنوات الفضائية - هيسباسات - لتعاقد البث الأرضي لتليفزيون "هيسبان تي في".

وفي الوقت الحالي، رحبت اللجنة اليهودية الأمريكية على الفور بهذه الخطوة، واصفة إياها بأنها تطور هام في الجهود العالمية لاحتواء نفوذ وسائل الإعلام الإيرانية.

وقالت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية: "المدير التنفيذي للجنة ديفيد هاريس اعترف أن اللجنة قد شاركت لأشهر في مناقشات مع الإسبان بشأن وقف بث وسائل الإعلام الإيرانية".

يشار إلى أن تليفزيون "هيسبان تي في" جنبًا إلى جنب مع قناة "برس تي في" الإيرانية الإخبارية الناطقة بالإنجليزية والتي تبث برامجها على مدار الساعة قد تم بالفعل استهدافهما من قبل شركتي "يوتلسات" و"هوت بيرد" وهما شركتان أوروبيتان زميلتان لشركة "هيسباسات" تعملان في مجال تشغيل القنوات الفضائية.

يذكر أن شركة "هيسباسات" مملوكة جزئيًا من قبل شركة "يوتلسات" والتي يُلقَى باللوم على رئيسها التنفيذي في أنه السبب في موجة الهجمات الأخيرة على وسائل الإعلام الإيرانية في أوروبا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com